

وهي اربعة الدنيا والخلق
والطهارات والنفس

التوبة الثالثة عقبة العوايق الرابعة عقبة العوارض
الخامسة عقبة البواعث السادسة عقبة العوادح
السابعة عقبة الحمد والشكر الحقة الاولى عقبة العلم
قال رضي الله ياطالب الخلاص والعبادة عليك اولاً وقولاً
انعم بالعلم فانه العطب وعليه المدار شرباً للعبادة فلاجلها
انزلت الكتب وارسلت الرسل بل لاجلهم خفقت السموات
والارضون وما فيها قال تعالى انه الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتزاول الامر بينهن لتعلمن ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً وقال تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فكنى بهاتين الايتين
دليلاً على شرف العلم والعبادة تحقق للمعلم ان لا يشتغل لاهها
والعلم اشرف الجوهرين وافضلها ولذلك قال صلى الله
عليه وسلم ان فضل العالم على العابد كفضل علي ابي ابي جيل
من امي وقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اشرف اهل
الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال هم علماء امي ولكن لا يد
لعبه من العبادة مع العلم والا كان علمه هباء منثوراً
لان العلم بمنزلة الشجرة والعبادة بمنزلة الثمرة فالشرف
لشجرة اذ هي الاصل لكن الانتفاع مما يحصل بثمرها فاذا
لا بد ان يكون للعبه من كمال الامر بين كمال ونقص
يجب تكميم العلم لتحصل لك العبادة سالمة فيجب
اولاً ان تعرف المعبود وجميع عقائد الايمان بان تعتقد

بسم الله الرحمن الرحيم رب سر واعز بكرم
أحمد رب العالمين وصل على الله على سيدنا محمد وعلى آله
صحة اجمعين اما بعد فاني رايت الكتاب المسمى بفتح
العابدين للامام حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد بن
الغزالي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه فذا احتوا
على لطائف سريجة في معرفة السلوك والوصول
الذي بين فيه امر من النفس وعلاجاتها وكيفية تحليها
عن الارصاف الذميمة وتحليها بالارصاف الحميدة و
ذكر فيه انسال الله ان يطلع على سر معاجزة النفس
وان يصلح ويصلح به قال فاقتمرت على نكت وجيزة
اللفظ عزيرة المحي تقنع من تلمها وترعه على واضحة
من الطريق انشاء الله عز وجل وذكر فيه ايضاً انسال
الله ان يلهمه وضع كتاب يرتب فيه ما يقطع به العقاب
المهلكة فالرهم اياه فكان على حسن وضع واكمل صنع
ورأيت فيه طولاً والهم قد قصرت في هذه الارضات
فاجبت ان الخصى مقاصده في هذه الورقات نفسي ان
يعود على بيتي من بركة مولود رحمه الله تعالى ونفعنا به
وربما ضمنت الى ذلك نشأ من احياء على علوم الدين او
كلام بعض المعارفين وليس لي في ذلك الا الجمع والكتاب
وجعلت ذلك على ترتيبه الذي رتبته عليه وهو قد
رتبه على سبع عقبات الاولى عقبة العلم الثانية عقبة

التوبة